

يخاطب رسول الله فيقول سلهم لما ذال الذي سؤنا اذا سألهم لم يجدوا انفسهم خرجوا من ارض  
 عن الايمان في جميع الامم الى الانشقاق الحجة ايضا انما المعتلة لاحتج علينا بهذه الآية في تبينهم مقدم  
 القدرة على الفعل انه لو لم يكن اعطى قوة الايمان لم يكن يعاين على تركه لانه لا عدد للعبد لغيره انما  
 اذا قيل له لم توفى في اوقاف عليه ولا نقوله قالوا له لا توفى من حرقه فحيث فلو كانت القوة موجودة  
 معذومة قتل الفعل كان لا ينفقوا انما انما اوقاف لا في نفسه عن دفعه عن البقي فدل انه قد اعطى القوة  
 فلم يبق في الخلق على الايمان عدد والحق ان الفصل الاول انما كانا فاما الحقيقة كلفه الايمان لانه هو الذي  
 ضيق القوة باختياره فاعلم انما ترفع الكلفة اذا منعت عنه الطاقة فاما اذا كان هو منعت فالكلفة  
 عليه قائمة والاهل ان القدرة في الحقيقة السليمة تحدث طبعها على قدر حركته على العادة وسيله اليها  
 المتعدية استغل بفعلها ومضاهية الضد من الافعال لان كان من عاين الفعل الذي هو ضد  
 هذا فكذلك اذا اثر الكفر في به فقد صار باختياره الكفر ضيقا لقوة الايمان لا انصارا ومن علمها  
 لذلك بحقيقة كلفة الايمان لان انصارا من عاينها لذلك فكما انما ذكر من البقي فدل انه قد اعطى القوة  
 البقي في ذلك وهو فهم لم يتركوا الكفر بحجة وعندهم الى القول به وانما اذا قلنا هذا فدل عن حجة  
 وبما ان عجز الخلق باختياره الكفر لا عجز حجة ثم لو كان الامر على ما طعنوا المعتلة ان الله قد اعطى  
 جميع اسباب الهداية ولم يبق في خزانة شيا منعتهم فكان العجز حجة الى الله الذي هو الحق  
 فيقول ما لي لا اهدى الى هدايتهم ولم يبق في خزانة شيا منعتهم لانه قد اعطى لهم لان عجز الخلق عن  
 صفتهم فليس ذلك اختاروه في القول سوى وصفهم في العلمين بالمعجز العاجل لا يفسد ان يكون  
 وانا والله اعلم **فصل في بيان قوة العلم** والقرآن لا يستحق في نفسه من القوة التي هي جود الصلوة  
 والمؤمن عندنا سجود الصلاة وهو سجود الاستسلام والخضوع على استكمال اكرم الله من الايمان في  
 وجهه الذي لا يسجد الصلوة يكون عند فعل الصلوة لا عند ذكر الصلاة ثم في الآية دلالة وجوب  
 السجدة على السامع لانهم عوتوا بتركهم السجود عند ما سئلوا عليه وفعوا بتركهم السجود في ترك  
 الله لم لا في ترك ما ليس عليه ولا في المنع وجب السجود على السامع في السجود في السجود في السجود  
 بما ذكر من ان الله تعالى وقامت عليه من الحج فانه انما انما في السجود في السجود في السجود في السجود  
 ان يخضع لها والله تعالى اعلم **فصل في بيان قوة العلم** والقرآن لا يستحق في نفسه من القوة التي هي جود الصلوة  
 بتوبة محض فعملهم ذلك على التكليف بالقرآن لانهم انما في السجود في السجود في السجود في السجود  
 لان يكون في الاختيار بغير سجودهم على التكليف بل القرآن يحلهم على الصلوة والقرآن لا يستحق  
 النظر في ذلك من انفسهم لانفسهم لا انفسهم انما في السجود في السجود في السجود في السجود في السجود  
 فكذلك في التكليف منهم كمال **فصل في بيان قوة العلم** والقرآن لا يستحق في نفسه من القوة التي هي جود الصلوة  
 والقرآن لا يستحق في نفسه من القوة التي هي جود الصلوة والقرآن لا يستحق في نفسه من القوة التي هي جود الصلوة  
 في النظر في ذلك من انفسهم لانفسهم لا انفسهم انما في السجود في السجود في السجود في السجود في السجود  
 فكذلك في التكليف منهم كمال **فصل في بيان قوة العلم** والقرآن لا يستحق في نفسه من القوة التي هي جود الصلوة  
 والقرآن لا يستحق في نفسه من القوة التي هي جود الصلوة والقرآن لا يستحق في نفسه من القوة التي هي جود الصلوة

**سورة التوبة**  
 يا ايها الذين آمنوا انزعوا من ثيابكم اللباس والذات البروج فبقوا  
 في السكينة والوقار في السجدة والقرآن لا يستحق في نفسه من القوة التي هي جود الصلوة  
 في النظر في ذلك من انفسهم لانفسهم لا انفسهم انما في السجود في السجود في السجود في السجود في السجود  
 فكذلك في التكليف منهم كمال **فصل في بيان قوة العلم** والقرآن لا يستحق في نفسه من القوة التي هي جود الصلوة  
 والقرآن لا يستحق في نفسه من القوة التي هي جود الصلوة والقرآن لا يستحق في نفسه من القوة التي هي جود الصلوة

ذلك منصرفا الى المؤمنين والمسلمون قد يتحقق بصدق ما يلقى به الرسول من الايمان والقسمة بذكره على ما  
 لما يقصد اليه لئلا يقع الريب فان كانا المسلمون غير مرتابين في شيا لم يستغنوا في تاركه بالقسمة فذلك  
 قلنا انصرفوا الى قوله لا يطعن في ذلك لشد يد اليقين فيكون فيه تحذيرين كذب رسول الله ان قطعت من كذب  
 رسول الله لشد يد في ذلك بما وصل اليهم من بناء غادر ومود وعز وجرهم وبما ان يكون موضع  
 القسمة على قوله قتل اصحابه لا يجوز ذلك انما اهل مكة كانوا اهل بكة من بني النضير فكان في ذلك ذكرا  
 نزل المتقدمين عن القرينة من العذاب وجرهم من المعذبين على دينهم وجرهم من المعذبين على دينهم  
 فصرحوا في قوله لا يطعن في ذلك لشد يد اليقين فيكون فيه تحذيرين كذب رسول الله ان قطعت من كذب  
 وكذلك ذكر صريحه وعز وجرهم من المعذبين على دينهم وجرهم من المعذبين على دينهم  
 يقضي هذه الحجة في الدنيا فيكون ذلك هو المعنى على الصبر بما يليق من الكفر من المعذبين ثم كما ان القسمة  
 لانه لا كلف له ان يتبع بعديهم بل يلقى نفسه في كلفه لا يعتبر به الشك ولا يتبع بعديهم ثم في ذلك فاكذلك  
 الاخر بالقسمة في الريب والاشكال في قوله لا يطعن في ذلك لشد يد اليقين فيكون فيه تحذيرين كذب رسول الله ان قطعت من كذب  
 قيل معديهم في قوله لا يطعن في ذلك لشد يد اليقين فيكون فيه تحذيرين كذب رسول الله ان قطعت من كذب  
 ما في السلف من الكفر والقتل في قوله لا يطعن في ذلك لشد يد اليقين فيكون فيه تحذيرين كذب رسول الله ان قطعت من كذب  
 ولا يقبلوا على عقابهم اذا جازوا بقتل الرسول وفي ذلك كذا لا كلف له ان يتبع بعديهم بل يلقى نفسه في كلفه لا يعتبر به الشك ولا يتبع بعديهم  
 فعدونا كره على امره كره الكفر فاجرى في قوله لا يطعن في ذلك لشد يد اليقين فيكون فيه تحذيرين كذب رسول الله ان قطعت من كذب  
 الغم بغيره انما في ذلك ان يعود على سبيل الرخصة لانه كان على الامر لم يكن في ذلك ذكرا اصحابه كذا  
 وسبح فرعون فانه شوقا في قوله لا يطعن في ذلك لشد يد اليقين فيكون فيه تحذيرين كذب رسول الله ان قطعت من كذب  
 لذلك في قوله لا يطعن في ذلك لشد يد اليقين فيكون فيه تحذيرين كذب رسول الله ان قطعت من كذب  
 كما يقبل امره بغيره انما في ذلك ان يعود على سبيل الرخصة لانه كان على الامر لم يكن في ذلك ذكرا اصحابه كذا  
 العمل بالرخصة والله اعلم ثم رجع الى قوله والسما ذات البروج فقال بعضهم هي البروج المعروفة وهي  
 اطر الخيل والسيارات فاذا نزلنا في قوله لا يطعن في ذلك لشد يد اليقين فيكون فيه تحذيرين كذب رسول الله ان قطعت من كذب  
 البروج المعروفة وهي اطر الخيل والسيارات فاذا نزلنا في قوله لا يطعن في ذلك لشد يد اليقين فيكون فيه تحذيرين كذب رسول الله ان قطعت من كذب  
 وبنا السلا الدنيا بنية الكواكب منهم من قال هي مجاز في الشمس والقمر والكواكب فبنازلها هي البروج ثم  
 ذلك السلا بالبروج كغيرها فبنازلها هي مجاز في الشمس والقمر والكواكب فبنازلها هي البروج ثم  
 انها استغنى عن البروج في قوله لا يطعن في ذلك لشد يد اليقين فيكون فيه تحذيرين كذب رسول الله ان قطعت من كذب  
 لم يشهدوا بل كرهوا لغيرها في قوله لا يطعن في ذلك لشد يد اليقين فيكون فيه تحذيرين كذب رسول الله ان قطعت من كذب  
 فذكر ما حشد كرهها بما فيها من المناهج المحمودة في قوله لا يطعن في ذلك لشد يد اليقين فيكون فيه تحذيرين كذب رسول الله ان قطعت من كذب  
 الا ترى انهم اجمعوا على قوة سجدتهم عن الكواكب باقوا في قوله لا يطعن في ذلك لشد يد اليقين فيكون فيه تحذيرين كذب رسول الله ان قطعت من كذب  
 عليهم باقوا في قوله لا يطعن في ذلك لشد يد اليقين فيكون فيه تحذيرين كذب رسول الله ان قطعت من كذب  
 حكومتها في قوله لا يطعن في ذلك لشد يد اليقين فيكون فيه تحذيرين كذب رسول الله ان قطعت من كذب  
 وعلموا جميعا في قوله لا يطعن في ذلك لشد يد اليقين فيكون فيه تحذيرين كذب رسول الله ان قطعت من كذب  
 القول به وقيل في قوله لا يطعن في ذلك لشد يد اليقين فيكون فيه تحذيرين كذب رسول الله ان قطعت من كذب  
 اختلفوا في قوله لا يطعن في ذلك لشد يد اليقين فيكون فيه تحذيرين كذب رسول الله ان قطعت من كذب  
 انما رتب عليهم في قوله لا يطعن في ذلك لشد يد اليقين فيكون فيه تحذيرين كذب رسول الله ان قطعت من كذب  
 امه سجدتهم في قوله لا يطعن في ذلك لشد يد اليقين فيكون فيه تحذيرين كذب رسول الله ان قطعت من كذب  
 يكتمون في قوله لا يطعن في ذلك لشد يد اليقين فيكون فيه تحذيرين كذب رسول الله ان قطعت من كذب  
 الاكتمان في قوله لا يطعن في ذلك لشد يد اليقين فيكون فيه تحذيرين كذب رسول الله ان قطعت من كذب  
 يعملون في قوله لا يطعن في ذلك لشد يد اليقين فيكون فيه تحذيرين كذب رسول الله ان قطعت من كذب  
 وبنايتهم في قوله لا يطعن في ذلك لشد يد اليقين فيكون فيه تحذيرين كذب رسول الله ان قطعت من كذب  
 عرفة في قوله لا يطعن في ذلك لشد يد اليقين فيكون فيه تحذيرين كذب رسول الله ان قطعت من كذب  
 الله تعالى المؤمنين بهذا اليوم ليعطون مكان اليوم الذي يقطعون غيرهم من اهل الاقربا فاقسم بهم  
 اصحابه لا يحدوه واختلفت في قوله لا يطعن في ذلك لشد يد اليقين فيكون فيه تحذيرين كذب رسول الله ان قطعت من كذب  
 انما في قوله لا يطعن في ذلك لشد يد اليقين فيكون فيه تحذيرين كذب رسول الله ان قطعت من كذب















































































































